

مقتطفات من كلمة الامام الخامنئي في لقاء القائمين على مراسم ذكرى استشهاد قادة النصر



لا تغيب عن بالي أبداً ذكرى شهيدنا العزيز سليمان، وأيضاً الشهيد أبي مهدي المهندس (رضوان الله تعالى عليهما). شهادة سليمان كانت حدثاً تاريخياً، لم تكن حدثاً عادياً يُنسى في التاريخ؛ لقد سجّل في التاريخ كنقطة مشرقة. والشهيد [سليمان] أصبح بطل الشعب الإيراني وبطل الأمة الإسلامية أيضاً.

الشهيد سليمانى بطل الأمة الإسلامية. لأنه بأفعاله وأخيراً باستشهاده - صار كلمة سرّ تحفيز وتعبئة المقاومة في العالم الإسلامي. اليوم، في العالم الإسلامي، أينما شيّدوا مقاومة ضد هيمنة الاستكبار، يكون مظهرها وكلمة سرّها الشهيد سليمانى. لقد درّس الشعوب برمجيّات المقاومة ونموذج النضال.

يجب أن يتمّ الانتقام ممّن أمر ونفّذ اغتيال الحاج قاسم سليمانى، رغم أنّّه وفق قول ذلك العزيز؛ حذاء سليمانى أشرف من رأس قاتله، وإذا قُطع رأس قاتله أيضاً، فلن يكون بمثابة فدية لحذاء سليمانى أيضاً؛ لكنّ هؤلاء ارتكبوا حماقة على أيّ حال ويجب أن يُنتقم منهم؛ فليعلم من وجّهوا الأوامر ونفّذوا الاغتيال أنّّه سوف يتمّ الانتقام منهم عندما تسنح الفرصة، وفي أيّ وقت يُتاح لنا ذلك، فنحن نسعى لتوفير الإمكانيات والفرصة المناسبة.

لا تثقوا بالعدو؛ هذه توصيتي الأكيدة. لا تثقوا ضمن مسار رفع مشاكل الناس بهذا وذاك. لقد رأيت ما فعلته أمريكا ترامب وأمريكا أوباما بكم، [طبعاً] ليس ذلك محصوراً بترامب فقط، بحيث أن يقولوا أن كل شيء انتهى بسبب رحيل ترامب؛ لا، أمريكا أوباما أيضاً أساءت لكم، وأساءت للشعب الإيراني؛ كما فعلت الدول الأوروبية الثلاث ذلك أيضاً.

صار الشهيد [سليمانى] بطل الشعب الإيرانى والأمة الإسلامية. ينبغي للإيرانيين أن يفخروا بأنفسهم، أن رجلاً منهم ينهض من قرية نائية ويثابر ويكافح ويبني نفسه ويتحوّل إلى شخصية لامعة وبطل للأمة الإسلامية.

